Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم جاء الاحتبار الثانى ، وليس بأقل مما سبق ، إنه إذا ارتكبت إحداهن إثماً أو ذنباً ، فإن عقابها مضاعف ، وإن آمَنَّ واتقين الله ورسوله ، وخشعن لله تعالى ، وخضعن لرسوله ﷺ ، فإن الله يؤتيهن أجرهن مضاعفاً، قال تعالى: ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴾[الأحزاب : ٣٠، ٣١]

فما كان منهن – رضى الله عنهن – إلا التسليم والإقرار بذلك .

ويأتى الاختبار الثالث : وفيه يبين الله لهن ، أنهن لسن كغيرهن من النساء ، ومن ثَمَّ فإن علاقتهن بالناس يجب أن يسودها الطهر والعفة ، وأن تكون أبعد شيء عما يثير فتنة أو يحرك شهوة ، وإن تكلمن مع أحد ، فليكن كلامهن واضحاً معروفاً ، وليقصدن المعنى قصداً ، حتى لا يطمع فيهن من فى قلبه مرض أو ضعاف الإيمان ، قال تعالى : ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ